2 أَبو بَكْرٍ الصِّدّيقُ رضي الله عنه

أَتَعَلَّمُ مِنْ هَذا الدَّرْسِ أَنْ:

- أُبَيِّنَ نَسَبَ أَبي بَكْرٍ الصِّدّيقِ رضي الله عنه.
- أَسْتَخْلِصَ آثارَ صِدْقِ إيمانِ أَبي بَكْرٍ الصِّدّيقِ رضي الله عنه بِالنَّبِيِّ ﷺ.
- أُعَدِّدَ صِفاتِ أَبي بَكْرٍ الصِّدّيقِ رضي الله عنه.
- أَحْرِصَ عَلى الاِقْتِداءِ بِأَبي بَكْرٍ الصِّدّيقِ رضي الله عنه في حُبِّهِ الصّادِقِ لِلَّهِ وَلِرَسولِهِ ﷺ.

أُبادِرُ؛ لِأَتَعَلَّمَ

أَقْرَأُ، وَأَتَوَقَّعُ:

جَلَسَتِ الجَدَّةُ مَعَ أَبْنائِها بَعْدَ أَنْ وَدَّعَتْ صَديقاتِها، فَأَرادَتْ نورَةُ مَعْرِفَةَ كَيْفَ تَخْتارُ صَديقاتِها، فَقالَتْ: جَدَّتي، أَنا فَرِحَةٌ بِما لَدَيْكِ مِنْ صَديقاتٍ.

الجَدَّةُ:

يا بُنَيَّتي، الصَّداقَةُ الحَقيقِيَّةُ تَظَلُّ عَلى مَرِّ الزَّمانِ، وَلِأَنَّنا أَحْسَنّا اخْتِيارَ صَديقاتِنا رَزَقَنا اللّهُ وَفاءَهُنَّ وَصِدْقَهُنَّ في التَّعامُلِ.

نورَةُ:

أُريدُ أَنْ يَكونَ لَدَيَّ صَديقاتٌ كَصَديقاتِكِ، وَلا أَعْلَمُ كَيْفَ أَخْتارُ؟

الجَدَّةُ:

عَلَيْكِ أَنْ تَخْتاري مَنْ تَتَّصِفُ بِالصِّدْقِ وَالمَحَبَّةِ، وَكَذَلِكَ الوَفاءِ وَحُسْنِ الخُلُقِ، وَلَنا في رَسولِ اللّهِ ﷺ وَصَحْبِهِ خَيْرُ دَليلٍ؛ فَكانَ أَبو بَكْرٍ الصِّدّيقُ رضي الله عنه صَديقًا لِلنَّبِيِّ ﷺ صادِقًا في صُحْبَتِهِ مُصَدِّقًا لَهُ حينَ كَذَّبَهُ أَهْلُ مَكَّةَ، فَكانَتْ سَبَبًا لِتَسْمِيَتِهِ بِالصِّدّيقِ.

- ما الصِّفَةُ الأولى الَّتي رَكَّزَتْ عَلَيْها الجَدَّةُ في اخْتِيارِ صَديقاتِها؟
- مَنْ هُوَ الَّذي لُقِّبَ بِالصِّدّيقِ؟
- ماذا تَتَوَقَّعُ أَنْ تَكونَ صِفاتُ الصَّديقِ الجَيِّدِ؟

نَحْنُ
نَخْتارُ الأَصْدِقاءَ عَلى
أَساسِ الصِّدْقِ وَالمَحَبَّةِ
وَالأَخْلاقِ الحَسَنَةِ.

أَسْتَخْدِمُ مَهاراتي؛ لِأَتَعَلَّمَ

أَقْرَأُ، وَأُحَلِّلُ:

مَنْ هُوَ أَبو بَكرٍ الصّديقُ؟

هُوَ عَبْدُ اللّهِ بْنُ أَبي قُحافَةَ، أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ الرِّجالِ، وَأَحَدُ العَشَرَةِ المُبَشَّرينَ بِالجَنَّةِ، لَقَّبَهُ رَسولُ اللّهِ ﷺ بِالصِّدّيقِ؛ لِأَنَّهُ صَدَّقَ بِهِ حينَ كَذَّبَهُ أَهْلُ مَكَّةَ، وَأَسْلَمَ عَلى يَدَيْهِ كَثيرٌ مِنَ الصَّحابَةِ، وَكانَ صاحِبَ رَسولِ اللّهِ ﷺ وَرَفيقَهُ في الهِجْرَةِ إِلى المَدينَةِ.

صَعِدَ رَسولُ اللّهِ ﷺ جَبَلَ أُحُدٍ يَوْمًا وَمَعَهُ أَبو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمانُ رضي الله عنهم، فَرَجَفَ الجَبَلُ بِهِمْ، فَقالَ رَسولُ اللّهِ ﷺ: «اثْبُتْ أُحُدُ؛ فَإِنَّما عَلَيْكَ نَبِيٌّ وَصِدّيقٌ وَشَهيدانِ» [رَواهُ البُخارِيُّ]

أبو بَكرٍ الصّديقُ رضي الله عنه:

أَوَّلُ مَنْ ..... أسلم من الرجال

أَحَدُ ..... العشرة ..... المُبَشَّرينَ بِالجَنَّةِ

لَقَّبَهُ رسول الله ﷺ بِـ ..... بالصديق

صاحَبَ الرَّسولَ ﷺ وَرافَقَهُ في الهجرة إِلى ..... المدينة

أُعَلِّلُ:

لَقَّبَ رَسولُ اللهِ ﷺ أَبا بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بِالصِّدّيقِ. لأنه أول من صدق الرسول صلى الله عليه وسلم حيث كذبه أهل مكة

أَتعاوَنُ مَعَ زُمَلائي

نَسْتَنْبِطُ:

آثارَ صِدْقِ إيمانِ أَبي بَكْرٍ الصِّدّيقِ رضي الله عنه .

الحالَةُ الأولى:

كانَ المُشْرِكونَ يُعَذِّبونَ الرَّسولَ ﷺ وَالمُؤْمِنينَ الَّذينَ يَدْخُلونَ في الإِسْلامِ؛ فَقَدْ حاوَلَ عُقْبَةُ بْنُ أَبي مُعَيْطٍ إيذاءَ رَسولِ اللهِ ﷺ وَهُوَ يُصَلّي بِفِناءِ الكَعْبَةِ، وَلكِنَّ أَبا بَكْرٍ الصِّدّيقَ رضي الله عنه دافَعَ عَنْهُ، فَانْهالَ عَلَيْهِ الكُفّارُ بِالضَّرْبِ وَالرَّكْلِ، لكِنَّهُ كانَ لا يَهْتَمُّ بِما أَصابَهُ ما دامَ قَدْ دَفَعَ الأَذى عَنْ رَسولِ اللهِ ﷺ.

- مِنْ آثارِ إيمانِهِ: أَنَّهُ ..... دافع ..... عَنِ الرَّسولِ ﷺ.

الحالَةُ الثّانِيَةُ:

قالَ أَبو بَكْرٍ الصِّدّيقُ رضي الله عنه لِرَسولِ اللهِ ﷺ:

«هَلْ أَنا وَمالي إِلّا لَكَ يا رَسولَ اللهِ» [رَواهُ أَحْمَدُ]

- مِنْ آثارِ إيمانِهِ: أَنَّهُ أَنْفَقَ ..... ماله ..... في سَبيلِ اللهِ وَرَسولِهِ عَلَيْهِ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ.

نَقْرَأُ وَنَتَوَقَّعُ:

مَواقِفُ أَبي بَكْرٍ الصِّدّيقِ وَأُسْرَتِهِ في الهِجْرَةِ:

بَعْدَ أَنِ اشْتَدَّ عَلى المُسْلِمينَ ما يُلاقونَهُ مِنْ كُفّارِ قُرَيْشٍ أَذِنَ اللّهُ لَهُمْ بِالهِجْرَةِ إِلى المَدينَةِ، وَانْتَظَرَ الرَّسولُ ﷺ حَتّى يَأْذَنَ اللّهُ لَهُ بِالهِجْرَةِ، فَلَمّا أَذِنَ اللّهُ لَهُ اخْتارَ أَنْ يَكونَ أَبو بَكْرٍ الصِّدّيقُ رضي الله عنه صَديقًا وَرَفيقًا لَهُ في الهِجْرَةِ، فَفَرِحَ أَبو بَكْرٍ الصِّدّيقُ وَكانَ قَدْ جَهَّزَ راحِلَتَيْنِ، فَخَرَجا بِاللَّيْلِ سِرًّا، وَلَمّا سارا في طَريقِ الهِجْرَةِ كانَ يَمْشي حينًا أَمامَ النَّبِيِّ ﷺ وَحينًا خَلْفَهُ وَحينًا عَنْ يَمينِهِ وَحينًا عَنْ شِمالِهِ خَوْفًا عَلَيْهِ مِنْ مُلاحَقَةِ الكُفّارِ لَهُمْ، حَتّى وَصَلا إِلى غارِ ثَوْرٍ، وَلَمّا أَرادَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَدْخُلَ الغارَ دَخَلَ قَبْلَهُ لِيَنْظُرَ في الغارِ لِئَلّا يُصيبَ النَّبِيَّ ﷺ أَذًى، وَمَكَثا فيهِ ثَلاثَ لَيالٍ يَبيتُ عِنْدَهُما عَبْدُ اللّهِ بْنُ أَبي بَكْرٍ بِاللَّيْلِ وَيَذْهَبُ بِالنَّهارِ لِيَجْمَعَ لَهُما الأَخْبارَ، وَكانَتْ أَسْماءُ بِنْتُ أَبي بَكْرٍ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُما قَدْ كُلِّفَتْ بِحَمْلِ الطَّعامِ لَهُما وَهُما بِالغارِ، وَلِتُخْفِيَ الطَّعامَ وَالماءَ شَقَّتْ نِطاقَها وَوَضَعَتْ ما تَحْمِلُهُ فيهِ، وَلِذا سُمِّيَتْ بِذاتِ النِّطاقَيْنِ.

✦ نَكْتُبُ الأَفْعالَ الدّالَةَ عَلى حُبِّ أَبي بَكْرٍ الصِّدّيقِ رضي الله عنه لِلرَّسولِ ﷺ هُوَ وَأُسْرَتُهُ رِضْوانُ اللّهِ عَلَيْهِمْ:

1. تَجهيزُهُ لِلـ ... رحلتين ... فَرَحُهُ لِـ ... رفقة ... الرَّسولِ ﷺ في الهِجْرَةِ.
2. مَشْيُهُ حَوْلَهُ لِيَحْميهُ ... من الخطر ...
3. دُخولُهُ قَبْلَ الرَّسولِ ﷺ لِلتَّأَكُّدِ مِنْ ... عدم وجود ما يؤذيه ...
4. ذَهابُ عَبْدِ اللّهِ بْنِ أَبي بَكْرٍ بِالنَّهارِ لِمَكَّةَ وَالرُّجوعُ لَهُما بِـ ... الاخبار ...
5. قَطْعُ أَسْماءَ رضي الله عنها ... نطقها ... وَوَضْعُها الطَّعامَ فيهِ.

أَقْرَأُ وَأُكْمِلُ:

كانَ أَبو بَكْرٍ الصِّدّيقُ ﷺ مَحْبوبًا عِنْدَ الرَّسولِ ﷺ؛ لِحُسْنِ أَخْلاقِهِ وَرَجاحَةِ عَقْلِهِ، كَما كانَ أَبو بَكْرٍ ﷺ مُقَرَّبًا عِنْدَ قَوْمِهِ، يَزورُهُ في مَجْلِسِهِ كَثيرٌ مِنَ النّاسِ لِعِلْمِهِ وَحُسْنِ أَخْلاقِهِ.

- اخْتارَ الرَّسولُ ﷺ أَبا بَكْرٍ ﷺ صاحِبًا؛ لِأَنَّهُ:

محبوبا ..... و ..... لحسن ..... أَخْلاقِهِ و ..... رجاحة عقله .....

✦ وَأَنا سَأَخْتارُ الصَّديقَ الَّذي يَكونُ ..... محبوبا ..... حسن الخلق ..... حكيم .....

- كانَ أَبو بَكْرٍ ﷺ مُقَرَّبًا عِنْدَ قَوْمِهِ وَيَزورُهُ كَثيرونَ لِـ:

..... لعلمه ..... و ..... لحسن اخلاقه .....

✦ وَأَنا سَأَتَعَلَّمُ العِلْمَ المُفيدَ وَأُحَسِّنُ ..... اخلاقي ..... مَعَ أُسْرَتي وَأَهْلي وَزُمَلائي؛ لِأَكونَ مَحْبوبًا.

أَقْرَأُ وَأُلَخِّصُ:

أَرادَ والِدُ راشِدٍ أَنْ يَكونَ ناجِحًا في تِجارَتِهِ، فَقَرَأَ في سيرَةِ أَبي بَكْرٍ الصِّدّيقِ ﷺ وَعَرَفَ:

أَنَّ أَبا بَكْرٍ الصِّدّيقَ ﷺ كانَ رَجُلًا مُحِبًّا لِلْعَمَلِ، يَحْرِصُ عَلى أَنْ يَكْسِبَ مِنْ جُهْدِ يَدِهِ، فَعَمِلَ في تِجارَةِ المَلابِسِ، وَكانَ مَعْروفًا بِالصِّدْقِ وَالأَمانَةِ، وَيُحْسِنُ مُعامَلَةَ النّاسِ، وَكانَ كَثيرَ الصَّدَقَةِ يُنْفِقُ في سَبيلِ اللّهِ، فَنَجَحَتْ تِجارَتُهُ.

ماذا يجب عَلى والِدِ راشِدٍ أَنْ يَفْعَلَ لِيَكونَ ناجِحًا في تِجارَتِهِ؟

نُلاحِظُ؛ وَنَقْتَدي:

كانَ أَبو بَكْرٍ الصِّدّيقُ ﷺ أَحَبَّ خَلْقِ اللّهِ مِنَ الرِّجالِ إِلى رَسولِ اللّهِ ﷺ، فَقَدْ سَأَلَهُ عَمْرُو بْنُ العاصِ ﷺ فَقالَ: «أَيُّ النّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ فَأَجابَهُ ﷺ: «عائِشَةُ». فَقالَ: مِنَ الرِّجالِ؟ قالَ: «أَبوها» يَعْني أَبا بَكْرٍ الصِّدّيقَ ﷺ. [رَواهُ البُخارِيُّ وَمُسْلِمٌ]

الرَّسولُ ﷺ يُحِبُّ أَبا بَكْرٍ ﷺ وَأَنا أُحِبُّ الرَّسولَ ﷺ وَ ... جميع ... مَنْ يُحِبُّهُمْ.

كانَ أَبو بَكْرٍ الصِّدّيقُ ﷺ مُبادِرًا في كُلِّ عَمَلٍ مُفيدٍ، وَذاتَ يَوْمٍ سَأَلَ النَّبِيُّ ﷺ صَحابَتَهُ فَقالَ: «مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمُ اليَوْمَ صائِمًا؟» فَقالَ أَبو بَكْرٍ ﷺ: «أَنا». قالَ: «فَمَنْ تَبِعَ مِنْكُمُ اليَوْمَ جَنازَةً؟» قالَ أَبو بَكْرٍ ﷺ: «أَنا». قالَ: «فَمَنْ أَطْعَمَ مِنْكُمُ اليَوْمَ مِسْكِينًا؟»، قالَ أَبو بَكْرٍ ﷺ: «أَنا». قالَ: «فَمَنْ عادَ مِنْكُمُ اليَوْمَ مَريضًا؟» قالَ أَبو بَكْرٍ ﷺ: «أَنا». فَقالَ رَسولُ اللّهِ ﷺ: «ما اجْتَمَعْنَ في امْرِئٍ إِلّا دَخَلَ الجَنَّةَ». [رَواهُ مُسْلِمٌ]

- أَقْتَدي بِأَبي بَكْرٍ الصِّدّيقِ في حُبِّه للّهِ تَعالى وَرسولِه:

كانَ أَبو بَكْرٍ الصِّدّيقُ ﷺ يَصومُ وَأَنا ... اصوم

كانَ أَبو بَكْرٍ الصِّدّيقُ ﷺ يُطْعِمُ المَساكينَ وَيَتَصَدَّقُ وَأَنا ... اطعم المساكين

كانَ أَبو بَكْرٍ الصِّدّيقُ ﷺ يَزورُ المَريضَ وَأَنا ... ازور المريض

كانَ رَسولُ اللّهِ ﷺ يُحِبُّ أَبا بَكْرٍ رضي الله عنه، وَقَدْ تَزَوَّجَ ابْنَتَهُ عائِشَةَ رضي الله عنها الصِّدّيقَةَ بِنْتَ الصِّدّيقِ.

أُحِبُّ أَنْ أَكونَ مِثْلَ أَبي بَكْرٍ الصِّدّيقِ رضي الله عنه في رِقَّةِ طِباعِهِ وَحُسْنِ أَخْلاقِهِ وَرَجاحَةِ عَقْلِهِ.

أُنَظِّمُ مَفاهيمي

أَبو بَكْرٍ الصِّدّيقُ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ

هُوَ عَبْدُ اللّهِ بْنُ ... ابي قحافة

- أَوَّلُ مَنْ ... اسلم من الرجال
- لُقِّبَ بِـ ... أبو بكر الصديق

آثارُ صِدْقِ إيمانِ أَبي بَكْرٍ رضي الله عنه:

- دِفاعُهُ عَنِ الرَّسولِ ﷺ.
- إِنْفاقُهُ في سَبيلِ اللّهِ.

لِأَبي بَكْرٍ الصِّدّيقِ وَأُسْرَتِهِ في الهِجْرَةِ مَواقِفُ تُثْبِتُ حُبَّهُمْ لِلرَّسولِ ﷺ.

مِنْ صِفاتِهِ:

- حُسْنُ الخُلُقِ.
- الصِّدْقُ وَالأَمانَةُ.
- رجاحة العقل
- كريم .....

أَتَدَرَّبُ: لِأَتْلُوَ القُرْآنَ الكَريمَ

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَسَيُجَنَّبُهَا ٱلْأَتْقَى ﴿١٧﴾ ٱلَّذِى يُؤْتِى مَالَهُۥ يَتَزَكَّىٰ ﴿١٨﴾ وَمَا لِأَحَدٍ عِندَهُۥ مِن نِّعْمَةٍ تُجْزَىٰٓ ﴿١٩﴾ إِلَّا ٱبْتِغَآءَ وَجْهِ رَبِّهِ ٱلْأَعْلَىٰ ﴿٢٠﴾ وَلَسَوْفَ يَرْضَىٰ ﴿٢١﴾﴾ [سورَةُ اللَّيْلُ]

أَضَعُ بَصْمَتي

سُلوكي مَسْؤولِيَّتي

أَقْتَدي بِأَبي بَكْرٍ الصِّدّيقِ في حُبِّهِ لِلرَّسولِ ﷺ.

أُحِبُّ وَطَني

أُسَخِّرُ طاقَتي لِخِدْمَةِ وَطَني.

أُجيبُ بِمُفْرَدي

النَّشاطُ الأَوَّلُ:

أُحَدِّدُ الأَعْمالَ الَّتي تُساعِدُني أَنْ أَكونَ مِنَ الفائِزينَ بَعْدَ قِراءَتي لِلْحَديثِ الشَّريفِ:

سَمِعَ سَيِّدُنا أَبو بَكْرٍ الصِّدّيقُ ﷺ بِأَنَّ لِلْجَنَّةِ ثَمانِيَةَ أَبْوابٍ مِنْها بابُ الرَّيّانِ لِلصّائِمينَ، وَبابُ الصَّلاةِ، وبابُ الصَّدَقَةِ، فَقالَ أَبو بَكْرٍ ﷺ: «بِأَبي أَنْتَ وَأُمّي يا رَسولَ اللَّهِ، فَهَلْ يُدْعى أَحَدٌ مِنْ تِلْكَ الأَبْوابِ كُلِّها؟» فَأَجابَهُ ﷺ بِأَنَّهُ سَيَكونُ مِنْهُمْ.

.....

.....

النَّشاطُ الثّاني:

أُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الثَّلاثَةِ:

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ثَانِيَ ٱثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي ٱلْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَٰحِبِهِۦ لَا تَحْزَنْ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَا﴾
[سورَةُ التَّوْبَةُ: 40]

عَنْ أَبي بَكْرٍ ﷺ قالَ: قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ وَأَنا في الغارِ: لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ نَظَرَ تَحْتَ قَدَمَيْهِ لَأَبْصَرَنا، فَقالَ: ما ظَنُّكَ يا أَبا بَكْرٍ بِاثْنَيْنِ اللّهُ ثالِثُهُما. [رَواهُ مُسْلِمٌ]

1. مَنْ هُما الاثْنانِ؟

.....

2. أَيُّ غارٍ يُقْصَدُ بِهِ في الآيَةِ الكَريمَةِ؟

.....

3. ما الَّذي جَعَلَهُما يَطْمَئِنّانِ؟

.....

أُثْري خِبْراتي

أَبْحَثُ عَنِ اسْمِ الحادِثَةِ الَّتي صَدَّقَ بِها سَيِّدُنا أَبو بَكْرٍ الصِّدّيقُ ﷺ رَسولَ اللهِ ﷺ حينَ كَذَّبَهُ أَهْلُ مَكَّةَ، فَكانَتْ سَبَبًا لِتَسْمِيَتِهِ بِالصِّدّيقِ.

أُقَيِّمُ ذاتي

① أُلَوِّنُ المُرَبَّعَ المُعَبِّرَ عَنِ الْتِزامي السُّلوكَ المُحَدَّدَ:

م	السُّلوكُ	دائِمًا	أَحْيانًا	أَبَدًا
1	أَقْتَدي بِسُنَّةِ الرَّسولِ ﷺ قَوْلًا وَفِعْلًا.			
2	أَتَخَلَّقُ بِخُلُقِ أَبي بَكْرٍ الصِّدّيقِ ﷺ في حُبِّهِ للّهِ تَعالى وَرَسولِهِ ﷺ.			

② أُلَوِّنُ المُرَبَّعَ المُعَبِّرَ عَنِ إِتْقاني التَّعَلُّمَ:

م	التَّعَلُّمُ	مُمْتازٌ	جَيِّدٌ	مَقْبولٌ
1	أُبَيِّنُ نَسَبَ أَبي بَكْرٍ ﷺ.			
2	أَسْتَخْلِصُ آثارَ إِيمانِ أَبي بَكْرٍ ﷺ.			
3	أُعَدِّدُ صِفاتِ أَبي بَكْرٍ الصِّدّيقِ ﷺ.			
4	أَقْتَدي بِأَبي بَكْرٍ ﷺ في حُبِّهِ الصّادِقِ للّهِ وَلِرَسولِهِ ﷺ.			